المحاضرة ( ) : الشخصـــــــــــــية الفصاميـــــــــــــة

schizophrenia

Schizoid personality disorder: الشخصية الفصامية

هو حالة غير شائعة يتجنب فيها المصاب الانخراط في الأنشطة

الاجتماعية وينأى بنفسه باستمرار عن التفاعل الإيجابي

مع الآخرين

أسباب مرض الفصام :

لم يتوصل حتى الان الى الاسباب الحقيقية التي تؤدي الى نشأة هذا المرض ولهذا فان كل باحث يرجع مرض الفصام الى سبب أو جانب من آثار اهتمامه وسنتطرق الى مجموعة من الاسباب المفسرة لمرض الفصام

عوامل وراثية : أدلة عديدة خلال السنوات الماضية اشارت الى أثر الوراثة في الاضطرابات الفصامية وحسب النظرية الوراثية فإن الفصام يحدث بنسبة عالية في عائلات المرضى الفصاميون

العوامل البيوكيميائية :

التي ترفع نسبة الدوبامين L- dopa واكتشف أن تسيير L' amphétamine

تعقد الأعراض الفصامية وأن المثبطات العصبية تحسن من هذه الأعراض، المثبطات العصبية تعمل على كبح المستقبلات البعد مشبكية للدوبامين حيث

ترتفع كميتها في المشبك العصبي ومن هنا أتت الفرضية الدوبامينية والتي تعتبر أن الأعراض السلبية (انعزال - فقد الطاقة) هي بسبب انخفاض في انتقال

الدوبامين في الدم في حين أن الأعراض الإيجابية (هلاوس – هذيانات) هي نتيجة لارتفاع في الدوبامين.

عوامل تشريحية:

حيث تشير معطيات حديثة إلى أن الفصام يمكن أن يكون ناتجا عن النمو الغير سوي الذي يصيب الفصوص الصدغية المتوسطة، اللوزة والفص الصدغي والجبهي للقشرة المخية أو ناتج عن انخفاض في حجم حصان البحر أو ارتفاع في حجم البطينات . الدماغية.

العوامل الوبائية:

بعض العوامل المحيطية التي تحدث قبل أو بعد الولادة يمكن أن يكون لها تأثيرات على النمو الدماغي وهذا ما يرفع من خطر الإصابة بالفصام.

الأمراض المختلفة التي تصيب الأم أثناء الأشهر الثانية والثالثة من الحمل أو عند

اقتراب الولادة مثل: الحصبة الألمانية الحميراء ، الأنفلونزا ،الزكام ،

الالتهابات الداخل رحمية هي عوامل تلعب دور كبير في تطور هذا النوع من المرض.

التعقيدات الولادية (التي تحدث عادة في الشهر الرابع من الحمل)، وبعد الولادة تؤثرعلى النمو الدماغي، هذه التعقيدات تضاعف نذكر: نقص كمية الأوكسجين في الدماغ الإصابة بالمرض، من بين هذه التعقيدات التعرض للحمى أو فيروس بعد الولادة ،

ولادات مبكرة، اختلاف في الزمر الدموية، الصدمات التي تحدث أثناء الوضع.

عوامل نفسية :

إن الصراعات النفسية وما ينتج عنها من شعور بالإحباط والفشل في أساليب

التوافق تؤدي إلى حدوث الاضطرابات العقلية،كذلك الصدمات النفسية والحرمان في

الطفولة المبكرة.

الفصام يعتبر استجابة لحالة نفسية متميزة باختلال في وظيفة استقبال المنبهات

الحسية، وضعف الأنا واضطراب العلاقة مع المحيط. وقد أثبتت الدراسات الحديثة وجود

تلف في الإدراك والانتباه، وكذا المعرفة عند أغلبية المرضى الفصاميين،كما يكون لديهم

استعداد جد حساس لأحداث الحياة القلقة، كما وأن لديهم استخدام مرضي لبعض

. الآليات الدفاعية

تشخيص الشخصية الفصامية حسب Dsm5

إن تشخيص الفصام يعتمد على أنظمة التشخيص السريرية المتعارف عليها عند جميع الأطباء الإكلينيكيين، وحسب جمعية الطب النفسي الأمريكية وما جاء في المرجع السريع إلى المعايير التشخيصية من الدليل التشخيصي والإحصائي المعدل للامراض العقلية -5- فإن تشخيص الفصام يعتمد على ما يلي:

A - الأعراض الوضعية: وجود اثنين من الاعراض التالية (أو أكثر)، على أن يوجد كل لفترة معتبرة من الوقت وذلك خلال شهر على الأقل (أو أقل إذا عولج بنجاح):

1. الأوهام.

2. هلاوس

3. كلام غير منظم (مثال الخروج المتكرر عن الخط أو التفكك).

4. سلوك جامودي أو منتظم بشكل فاضح.أو فقد الإ ا ردة.

5. أعراض سلبية، أي: تسطح وجداني أو ندرة الكلام

ملاحظة: يلزم وجود عرض واحد من المعيار السابق إذا كانت الأوهام غريبة أو إذا تكونت الهلاوس من صوت يستمر في التعليق على سلوك الشخص أو أفكاره، أو وجود صوتين أوأكثر تتحادث مع بعضها البعض.

المدة: تدوم علامات الاضطراب المستمرة ستة أشهر على الأقل. ينبغي أن تتضمن فترةالستة أشهر هذه شهرا من الاعراض(أو أقل (أي اعراض الطور الإيجابي) وقد تتضمن فترات من الاعراض الباردة أو المتبقية، قد aإذا عولجت بنجاح) التي تحقق المعيار يتبدى الاضطراب أثناء هذه الفترة الباردية أو المتبقية باعراض سلبية فحسب أو اثنين أو أكثر الاعراض المدرجة في المعيار

———————————————— DSM5————————————————

اللمرجع السريع إلى المعايير التشخيصية من الدليل التشخيصي و الإحصائي المعدل لامراض العقلية .